قصة المولد الشريف

٢١٩

ق ٠ب قصة المولد النبوى ، تأليف البرزنجى ،جعفر ابن حسن ـ ١١٧٧ هـ • بخط ابراهيم محمد نوار • سنة ١٣١٨ هـ •

٨ ق ١١ س ١٩٫٥×١٣٫٥ سم

٢٤٣٥ نسخة جيده ، خطها نسخ حسن

الاعلام ٢:١١٧ دار الكتب المصرية ٥:٢٧٦

١ ـ السيرة النبوية أ ـ المؤلف ب ـ الناسخ جـ ـ تاريخ النسخ د ـ مولد البرزنجى •

قصة المولد الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

أَبْتَدِئُ الإِمْلاءَ بِاسْمِ الذَّاتِ الْعَلِيَّة، مُسْتَدِرًّا
فَيْضَ الْبَرَكَاتِ عَلَى مَا أَنَالَهُ وَأَوْلاه، وَأُثَنِّي بِحَمْدٍ
مَوَارِدُهُ سَائِغَةٌ هَنِيَّة، مُمْتَطِيًا مِنَ الشُّكْرِ الْجَمِيلِ
مَطَايَاه، وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى النُّورِ الْمَوْصُوفِ
بِالتَّقَدُّمِ وَالأَوَّلِيَّة، الْمُتَنَقِّلِ فِي الْغُرَرِ الْكَرِيمَةِ
وَالْجِبَاه، وَأَسْتَمْنِحُ اللَّهَ تَعَالَى رِضْوَانًا يَخُصُّ
الْعِتْرَةَ الطَّاهِرَةَ النَّبَوِيَّة، وَيَعُمُّ الصَّحَابَةَ
وَالأَتْبَاعَ وَمَنْ وَالاه، وَأَنْشُرُ مِنْ قِصَّةِ الْمَوْلِدِ
النَّبَوِيِّ بُرُودًا حِسَانًا عَبْقَرِيَّة، نَاظِمًا مِنَ النَّسَبِ
الشَّرِيفِ عِقْدًا تُحَلَّى الْمَسَامِعُ بِحُلاه، وَأَسْتَعِينُ

بحول

بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ الْقَوِيَّة، فَإِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّه

عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيم

بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلاةٍ وَتَسْلِيم

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْه

فَأَقُولُ هُوَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَاسْمُهُ شَيْبَةُ
الْحَمْدِ حُمِدَتْ خِصَالُهُ السَّنِيَّة، ابْنِ هَاشِمٍ وَاسْمُهُ
عَمْرُو بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَاسْمُهُ الْمُغِيرَةُ بْنِ قُصَيٍّ وَاسْمُهُ
مُجَمِّعٌ سُمِّيَ بِقُصَيٍّ لِتَقَاصِيهِ فِي بِلادِ قُضَاعَةَ
الْقَصِيَّة، إِلَى أَنْ أَعَادَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْحَرَم

المحترم محمي حماه ابن كلاب واسمه حكيم بن
مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر واسمه
قريش واليه تنسب البطون القرشية وما
فوقه كناني كما جنح اليه الكثير وارتضاه
ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
ابن الياس وهو اول من اهدى البدن الى
الرحاب الحرمية وسمع في صلبه النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر الله تعالى ولباه ابن مضر بن
نزار بن معد بن عدنان وهذا سلك نظمت
فرائده بنان السنة المحمدية ورفعه الى
الخليل ابراهيم امسك عنه الشارع وأباه

وعدنان

وعدنان بلا ريب عند ذوي العلوم النسبية
الى الذبيح اسماعيل نسبته ومنتماه فاعظم
به من عقد تألقت كواكبه الدرية وكيف
لا والسيد الاكرم صلى الله عليه وسلم واسطته
المنتقاه

عطر اللهم قبره الكريم
بعرف شذي من صلاة وتسليم
اللهم صل وسلم وبارك عليه

ولما اراد الله تعالى ابراز حقيقته المحمدية
واظهاره جسما وروحا بصورته ومعناه
نقله الى مقره من صدفة آمنة الزهرية

وخصها القريب المجيب بأن تكون أماً للمصطفاه
ونودي في السموات والأرض بحملها لأنواره
الذاتية وصبا كل صب لهبوب صباه ونطقت
بحملها كل دابة لقريش بفصاح الألسن العربية
وخرت الأسرة والأصنام على الوجوه والأفواه
وبشرت الجن بإظلال زمنه وانتهكت الكهانة
ورهبت الرهبانية ولهج بخبره كل حبر خبير وفي حلا
حسنه تاه وأتيت أمه في المنام فقيل لها إنك قد
حملت بسيد العالمين وخير البرية وسميه إذا
وضعتيه محمداً فإنه ستحمد عقباه

عطر اللهم قبره الكريم

بعرف

بعرف شذي من صلاة وتسليم

اللهم صل وسلم وبارك عليه

ولما تم لها من حمله على الراجح تسعة أشهر قمرية
وآن للزمان أن ينجلي عنه صداه حضر أمه
ليلة مولده آسية ومريم في نسوة من الحظيرة
القدسية وأخذها المخاض فولدته صلى الله
عليه وسلم نوراً يتلألأ سناه
وبرز صلى الله عليه وسلم واضعاً يديه على الأرض
رافعاً رأسه إلى السماء العلية مومياً بذلك الرفع
إلى سودده وعلاه ومشيراً إلى رفعة قدره
على سائر البرية وأنه الحبيب الذي حسنت

طباعه وسجاياه، ودعت أمه عبد المطلب وهو
يطوف بهاتيك البنية، فأقبل مسرعا ونظر إليه
وبلغ من السرور مناه، وأدخله الكعبة الغراء
وقام يدعو بخلوص النية، ويشكر الله تعالى
على ما منّ به عليه وأعطاه، وولد صلى الله
عليه وسلم نظيفا مختونا مقطوع السرّ بيد
القدرة الإلاهية، طيبا دهينا مكحولة بكحل
العناية عيناه، وقيل ختنه جده بعد سبع
ليال سوية، وأولم وأطعم وسماه محمدا وأكرم
مثواه، وكان مولده صلى الله عليه وسلم بالموضع
المعروف بالعراص المكية، والبلد الذي لا يعضد

شجره

شجره ولا يختلى خلاه، واختلف في عام ولادته
وفي شهرها وفي يومها على أقوال للعلماء مروية
والراجح أنها يوم الإثنين ثاني عشر ربيع الأول
من عام الفيل الذي صده الله تعالى عن الحرم
وحماه

عطر اللهم قبره الكريم
بعرف شذي من صلاة وتسليم
اللهم صل وسلم وبارك عليه

وكان صلى الله عليه وسلم أكمل الناس خلقا
وخلقا ذا ذات وصفات سنية، يقول ناعته
لم أر قبله ولا بعده مثله ولا بشر يراه، شديد

وفيها خاتم السعادة [illegible]

الحيا والتواضع يحب الفقرا والمساكين ويجلس
معهم ويشيع جنائزهم ويمشي مع الارملة
وذوي العبودية ويقبل المعذرة ولا يقابل
احدا بما يكره ولا يهاب الملوك ويغضب لله
تعالي ويرضي لرضاه ويمشي خلف اصحابه
ويقول خلوا ظهري للملائكة الروحانية
ويتألف اهل الشرف ويكرم اهل الفضل
ويمزح ولا يقول الا حقا يحبه الله تعالي
ويرضاه

عطر اللهم قبره الكريم
بعرف شذي من صلاة وتسليم

اللهم

اللهم صل وسلم وبارك عليه

اللهم يا باسط اليدين بالعطية يا من اذا رفعت
اليه اكف العبد كفاه يا من تفرد بالبقا والقدم
الازلية يا من لا يرجي غيره ولا يعول علي
سواه نسالك اللهم بانوارك القدسية التي
ازاحت من ظلمات الشك دجاه ونتوسل اليك
بشرف الذات المحمدية ومن هو اخر الانبياء
بصورته واولهم بمعناه وباله واصحابه
اولي الهداية والافضلية الذين بذلوا
نفوسهم لله يبتغون فضلا من الله وحملة
شريعته اولي المناقب والخصوصية الذين

استبشروا بنعمة وفضل من الله وأن
توفقنا في الأقوال والأعمال لإخلاص النية
وتنجح لكل من الحاضرين مطلبه ومناه
وتتم جمعنا هذا من خزائن منحك السنية
برحمة ومغفرة وتديم بمن سواك غناه
اللهم أمن الروعات وأصلح الرعاة والرعية
وأعظم الأجر لمن جعل هذا الخير في هذه
الليلة وأجراه اللهم إنا نرفع إليك أكف الضراعة
متوسلين إليك بصاحب الشفاعة
أن تحفظ دولة المسلمين مؤيدة بتأييد
مولانا أمير المؤمنين وأن ترفع في الخافقين

أعلامه

أعلامه وتديم دولته وأيامه وأن تبقي
الحضرة الفخيمة الخديوية موئلا وملاذا
وتجعل له على أعدائه غلبة واستحواذا
خلد الله دولته الباهرة وأبد صولته
القاهرة وأن تجعل قلوب رعيته مجبولة على
حبه والنصر والفوز من جنده وحزبه
وأن تقيد هذه الليلة المباركة على جنابه
بالعز والنصر المبين والصحة والعافية
أبد الآبدين ودهر الداهرين اللهم احفظه
يا رب العباد وبارك لنا فيه وبلغه المراد
وأدم أنوار طلعته على جميع الأنام

ونطلب منك اللهم
يا صاحب المواهب ان تحفظ
الزاير ان تحفظ
لنا دولة الوالدة
يا مولانا يا مبدي يا معيد ان تحفظ
لنا دولة خاتم افندينا
ويدعوك يا ذا التأييد ان تحفظ
والنصر
ولي عهد خديوي مصر
برعاية الله المتفضل
الرئيس محمد عبد المنعم وانا ادعوك يا ذا الاكرام والاجلال ان تحفظ لنا الاجلال صح

واجعله مسرورا بمشاهدة انجاله الكرام ۝ وتولى
ولي عهده بالهداية والرعاية والامان ۝ وامنحه
السعادة مدا الازمان اللهم لا تنقص من الانجال
احدا ۝ وامدهم مددا وزدهم عددا ۝ وادم
لدولتهم السيادة ۝ وافتح لهم ابواب الخير
والسعادة ۝ والق حبهم في قلوب جميع الناس ۝
ولا تشمت فيهم عدوا ولا حاسدا يا رب الناس ۝
اللهم احفظهم واحفظ جميع عائلة الحضرة
الفخيمة الخديوية ۝ واجعلهم متمتعين بالصحة
والعافية في ظل حضرته السنية ۝ ولا برحت وزراه
الفخام ۝ ورجال دولته العظام ۝ ساطعة انوار

عزهم

اللهم اجعل هذا السفر مقرونا بالسلامة والنجاح والحفظ والرعاية لحضرة افندينا والفلاح بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم صاحب الجبين الوضاح وآله وصحبه اولي الفضل والسماح صح

عزهم في سما وجوده ۝ متهللة كواكب سعودهم
في منازل سعوده ۝ وما تلئلئت بجميل ماثرهم
الايام ۝ وفاح شذا عرفهم من مسك الختام ۝
اللهم انك جعلت لكل سايل مقاما ومزية ۝ ولكل
راج ما امله ورجاه ۝ وقد سالناك راجين مواهبك
اللدنية ۝ فحقق لنا ما منك رجوناه ۝ وافضل
الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد خاتم الانبياء
والمرسلين ۝ وعلى اله واصحابه اجمعين والحمد
لله رب العالمين ۝
والله اعلم ۝

١٦

وكان الفراغ من كتابة هذه النسخه في النصف
الثاني من شهر رجب الحرام الذي هو من شهور
سنة ١٢١٨ ثمانيه عشره وثلاثمايه والف من هجرة
من له العز والشرف علي يد جامعلها الفقير
الي رحمة ربه الغني الغفار ابراهيم محمد نوار
غفر الله له ولوالديه ولمشايخه جميع الاوزار
واسكنهم الجنة مع الابرار بجاه النبي عليه
افضل الصلاة والسلام

امين